

شوام في شوك

## (الصباح لمن يجي ابو الجبن)

يحكى ان ثعلبا تعود السطو على حانوت القرية ودار صاحبه يسرق ما يمكن سرقة كالدجاج وغيره، ومن جملة ما كان يسطو عليه الجبن الذي كان يعده صاحب الحانوت بمجنين خاص، وقد ازعتج هذه السرقات المتتالية الرجل، فعدم الى سد ثقب جدران الحانوت جميعها، فلم يمنع هذا الاجراء الثعلب من السطو، واخيرا نصب له فخا ووضع بجانبه جبنه كبيرة، وجاء الثعلب كعادته، ودخل الى الحانوت ثم نظر الى الجبنه الموضوعه فاجوس منها خيفة، فلم يتقدم للمجازفة بحياته، حيث فطن الى وجود مكيدة، فعاد من حيث اتى دون ان ياكل شيئا؛ واثناء تجواله التقى بأحد الثعالب، فشقا اليه الاخير قلة الزاد والجوع الذي اضر به، فقطعوا ان يأخذه الى مكان يتسبغ فيه، واقادته الى الحانوت واثار الى الجبنه المطروحة على الارض فهب الثعلب الى التهامها فاطبق الفخ على رجله، وصاح صيحة عظيمة، فقال له الثعلب الماكر: (الصباح مو هسه، الصباح لمن يجي ابو الجبن).

تتابع الزيارات التي يقوم بها مسؤولون من دول مجاورة للعراق واخرى بعيدة، بعد ان استعصى امر تشكيل الحكومة فارتأت بعض الكتل ان تغير مرشحها علما تحظى بفرصة تاريخية تكون فيها قد اسهمت بفتح عرى هذه المعضلة التي تنبئها بالكتير من المتعضات مستقبلا، وبين مائة اعلامية نسمة وضغط تمارسه على المسؤولين، تباينت آراء السياسيين بشأن هذه الزيارات ففهم من يشكك بأن هذه الاطراف الدولية تريد ان تمارس سطوفا على الكتل لفتحها على تشكيل الحكومة وفق رؤية جاهزة يأتي بها مسؤول من هنا وآخر من هناك، في حين يذهب علماء في السياسة وسياسيون كبار الى ان نظم الحكم والسياسة والادارة، هي انعكاس لوضوح وقيم وعادات وتقاليد اجتماعية مميزة لمجتمعاتها، ولا يعتقد ان رجلا يتكلفون عناء السفر ليكونوا ناصحين وحسب، ولكن المحير في الامر ان العراق يقع الان بين ايدولوجيتين لالتقيان مطلقا، وكل من هاتين الايدولوجيتين تحاول ان تضع هي سياسة العراق العالمة، من حيث تطبيع بطابعها ليكون انموذجا آخر لانتصار ارادتها وخذلان وتفهقر الطرف الثاني، ومن ثم يبدأ اللعب على المكشوف، وتكون الحكومة المشكلة بارادة دولية خاضعة للتخاضة التي احضنتها عندها سوف يدفع الشعب دون ان يدري لماذا فمن التخللات في هذه الفترة الحرجة، الان فطعت علمت ان الامر من الصعوبة التي لاينفع معها تغيير المرشحين او شروط اطلاق العقلين، كان الامر اعقد من ذلك بكثير، وحتى لو سلمنا انه سينتهي بالوصول الى مرشح تسوية جديد لرئاسة الوزراء، فلربما نوءم بفضبط طرف آخر صاحب رأي وكلمة في حديثنا الديمقراطية برمتها، عندها سيقام المشاكل وتبتمد الخدمات ليقول الطرف المؤثر هذا مناجته بديكفم وعليمك تحمل تبعات اختيارنا، وانا اعتقد ان الارجوحة ستستمر بين هاتين الفئتين في ان ينتهي الامر بمواجهة عسكرية يكون العراق ساحة من ساحاتها تحسم لاحد الطرفين، عندها وبعد ذلك ستري ديمقراطية العراق النور ونرى الاستقرار، وعدم خلق الجيوب التي يبراد منها العيب بمقدرات الوطن وكبي تكون ميول هم له لادارة بناء، كلنا ننظر لمسيفله ابو الجبن وعندها سيكون الصباح على اشداه اذا اقتصر الامر على الصباح فقط، لكن ماخشاه هو العلى الخلفية.

نتمنى ان تكون الحكومة عراقية ومهما تكن علمانية أم دينية، المهم برأي عراقي ومشورة عراقية عربية كردية مسيحية مسلمة وشيكية وصابنية وتركمانية، ليبقى للحن عراقيا ويعرفه ابناء الشعب الواحد، وكما قال الشاعر:  
(بيدك اجرح ايدك لو ردت تجرح بيدك لابدين الغير، جرح الغير ماينصح ) .

■ عبدالله السكوتي

## الرئيس طالباني يهنئ الرئيس الألماني المنتخب كريستيان فولف



### القاعدة تصعد من هجماتها ضد أبناء الصحوة

## هجمات انتحارية للقاعدة استهدفت الصحوة في بغداد وديالى والأنبار

يد مسلحين يرتدون زي الجيش العراقي هاجموا أربعة دور سكنية تعود لعناصر في الصحوة، وأطلقوا النار على الرجال والنساء فيها ثم لأنوا بالفرار، وفي الثالث عشر من تموز الجاري قتل مسلحون مجهولون، قائد صحوة منطقة البرانية الواقعة في قطاع الرشيد ضمن قضاء المحمودية المدعو حسين عواد وبسته من أفراد أسرته داخل منزلهم.



تصاعد عمليات القاعدة ضد الصحوة... أ ف ب

سأهوا في حفظ الامن والاستقرار في جميع مدن البلاد.

حيث نفذ انتحاري يرتدي حزاما ناسفا فجر امس هجوماً على مقرية للتقريب معهم ولغرض التعرف على بقايا جثة الانتحاري.

من جانبه، اشار مصدر في وزارة الصحة لسومرية نيوز امس الى ان حصيلة شهداء وجرحى التفجير الانتحاري المزوج الذي استهدف تجمعا لعناصر الصحوة بمنطقة الرضوانية غرب بغداد، بلغت ٨٩ شخصا بين شهيد وجريح، فيما أشار إلى أن الجرحى توزعوا على عدد من مستشفيات العاصمة وحالات بعضهم خطيرة.

وقال المصدر في حديث لسومرية نيوز إن حصيلة الشهداء للتفجير الانتحاري المزوج الذي استهدف تجمعا لعناصر الصحوة بمنطقة الرضوانية غرب بغداد، بلغت ٤٢ شهيدا و٤٧ جريحا، مبينا أن الشهداء والجرحى توزعوا على مستشفيات اليرموك والمحمودية و(أبو غريب).

وتعد قرية بلاسم من القرى الريفية التابعة لمنطقة الرضوانية، وقد شهدت تلك المنطقة الكثير من العمليات العسكرية بين التنظيمات الارهابية من جهة، والقوات الامريكية والعراقية من جهة اخرى، ومن خلال عملية فرض القانون التي انطلقت في بغداد مطلع عام ٢٠٠٧ استطاعت القوات الامنية فرض سيطرتها بالكامل على المنطقة من خلال تعاون الاهالي وعبير الانتحار في قوات الصحوة وعلى اثر ذلك اصبح افراد الصحوة عرضة لهجمات القاعدة.

وانهم المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد لتنظيم القاعدة في تنفيذ العملية، حين قال: "ان التفجير فيه بصمات القاعدة... وان الاجهزة الامنية ستلاحق المتورطين بهذا العمل الارهابي وستقدمهم الى القضاء ليأتمروا جزاءهم".

وعد المتحدث الامني افراد الصحوات جزءاً من المنظومة الامنية، واكد بان الحكومة حريصة على دعم تلك العناصر لانهم

بغداد / هشام الركابي

صعدت الارهابيون من هجماتهم امس الاحد والتي استهدفت افراد الصحوة في عدد من المحافظات، اذ سقط اكثر من مائة شخص معظمهم من عناصر الصحوة بين شهيد وجريح في حصيلة لأعمال العنف التي حصلت امس، فيما تم اعتقال تسعة أشخاص بينهم مطلوبان في ديالى.

ففي بغداد استشهد ٤٢ وجرح ٤٧ آخرون من عناصر الصحوة كانوا مجتمعين لاستلام رواتبهم بمنطقة الرضوانية جنوب بغداد، واستشهد ضابطان وجندي ومدني وجرح ثلاثة من عناصر الجيش بتفجير منزل يعود لأحد عناصر الصحوة بمنطقة (أبو غريب) غرب بغداد.

والى شمال العاصمة حيث اصيب أحد عناصر الصحوة بانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بباب بستانه بمنطقة الكرم، ٢٨كم شمال شرق بعقوبة، كما تم اعتقال تسعة أشخاص بينهم مطلوبان بينهم جنائية خلال عملية تفتيش نفذت في المناطق الشمالية لمدية بعقوبة، فيما شهدت محافظة الأنبار قتل أربعة من كبار قادة صحوة القائم، وجرح سبعة آخرون بتفجير انتحاري بحزام ناسف داخل مبنى المقر العام لصحوة القائم غرب الأنبار.

وقال المتحدث باسم قيادة فرض القانون اللواء قاسم عطا ان التحقيقات الاولى في التفجير الارهابي الذي استهدف عددا من افراد الصحوة (ابناء العراق) في قرية بلاسم بمنطقة الرضوانية متواصلة.

وقال عطا في تصريح خص به "المدى" الاسد: "ان شوكنا تفيد بان الانتحاري الذي نفذ الهجوم على صلة بافراد الصحوة لان الانتحاري كانت لديه معلومات عن المكان والزمان الذي سيتم فيه جمع افراد الصحوات.

مضيفا ان الانتحاري استطاع ان يفجر نفسه قبل نقطة التفتيش بمسافة ١٠٠ متر

## معصوم: الجولات التفاوضية مع الائتلاف الكردستاني أكدت دعم الكتل تجديد ولاية الرئيس طالباني

بغداد / المدى

الاجتماع الاخير ناقش ما تناولته وسائل الاعلام بشأن اتفاق جديد بين التيار الصدري وائتلاف دولة القانون وكذلك بحث فيما سيتم القيام به على اساس الاتفاق مع رئيس الوزراء نوري المالكي باطلاق سراح معتقلي التيار الصدري.

واشار الى ان الصديدين نفوا وجود اي اتفاق من هذا النوع مؤكداً بان تحفظاتهم القديمة ما زالت مستمرة.

وقال النائب حسن الشمري لـ"السومرية نيوز": "إن قادة الائتلاف الوطني اتفقوا خلال اجتماع لهم امس على كسر الجمود الحالي وتقديم مرشح لرئاسة الوزراء، خلال اجتماع مهم يعقد الاثنين، مبيناً أن هذا اجتماع سيبحث الاتفاق على شخص او شخصين من مرشحي كتل الائتلاف الوطني والذهاب بهم إلى ائتلاف دولة

القانون والخروج بمرشح واحد من التحالف الوطني الذي يجمع الائتلافين". وأضاف الشمري، وهو قيادي في حزب الفضيلة الاسلامي أن قادة الائتلاف سيضعون سقوفاً زمنية خلال اجتماع الاثنين بخصوص تشكيل الحكومة، مرجحاً أن "الائتلاف الوطني سيضع عدة خيارات أخرى في حال عجز عن الدفع بمرشح لرئاسة الوزراء، منها التفاوض مع دولة القانون حول مرشحهم نوري المالكي".

وأكد الشمري أن "الامتعاض بدأ بتصاعد في الشارع العراقي من تأخر تشكيل الحكومة، فضلاً عن المرجعية الدينية التي بدأت تتذمر وترفض هذا التأخير"، مشيراً إلى أن "الاستمرار في هذه المواقف والتأخر في التشكيل أكثر سيفتح الباب لخروق دستورية وقانونية كثيرة، وربما يصل الأمر بنا إلى حالة

برميل في اليوم. وقال المصدر: إن "الطواقم الهندسية في شركة نطف الشمال باشرت، منذ فجر اليوم، بعملية ضخ النفط إلى ميناء جيهان التركي بعد توقف دام ١٥ يوماً بسبب الاعتداء الذي تعرض له الخط داخل الأراضي التركية"،

مبيناً أن "عملية الضخ بدأت قبل ثلاثة أيام ولكن بشكل متقطع". وكان مصدر في شركة نطف الشمال العراقية قد ذكر، في الثاني من تموز الحالي، بأن عملية ضخ النفط من حقول النفط الشمالية إلى ميناء جيهان التركي توقفت بسبب حدوث خلل فني، فيما تعرض الأنبوب في داخل الأراضي التركية إلى اعتداء.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "تصدير النفط إلى ميناء جيهان التركي يبلغ حالياً ٤٥٠ ألف برميل يوميا". وتعرض الخط العراقي التركي في النصف الأول من العام الحالي، إلى أكثر من خمسة اعتداءات، معظمها في مناطق تقع في محافظتي نينوى والموصل، وضمن مناطق القيارة وبيجي والشرقاط وقرب مجمع عين زالة النقطي، فيما شهد الخط العام الماضي

برميل في اليوم. وقال المصدر: إن "الطواقم الهندسية في شركة نطف الشمال باشرت، منذ فجر اليوم، بعملية ضخ النفط إلى ميناء جيهان التركي بعد توقف دام ١٥ يوماً بسبب الاعتداء الذي تعرض له الخط داخل الأراضي التركية"،

مبيناً أن "عملية الضخ بدأت قبل ثلاثة أيام ولكن بشكل متقطع". وكان مصدر في شركة نطف الشمال العراقية قد ذكر، في الثاني من تموز الحالي، بأن عملية ضخ النفط من حقول النفط الشمالية إلى ميناء جيهان التركي توقفت بسبب حدوث خلل فني، فيما تعرض الأنبوب في داخل الأراضي التركية إلى اعتداء.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "تصدير النفط إلى ميناء جيهان التركي يبلغ حالياً ٤٥٠ ألف برميل يوميا". وتعرض الخط العراقي التركي في النصف الأول من العام الحالي، إلى أكثر من خمسة اعتداءات، معظمها في مناطق تقع في محافظتي نينوى والموصل، وضمن مناطق القيارة وبيجي والشرقاط وقرب مجمع عين زالة النقطي، فيما شهد الخط العام الماضي

## السفير العراقي أكد رغبة واشنطن بالانتقال بعلاقتها مع بغداد من الجانب العسكري إلى المدني

## جولة جديدة للجنة المتابعة العراقية الأميركية تعقد في بغداد قريباً

واشنطن / اذاعة العراق الحر

قال سفير العراق في واشنطن سمير الصبيدي ان التوجه العام في الولايات المتحدة يشير الى التأكيد على أهمية العلاقات العراقية الأميركية، وأهمية استمراريتها، والانتقال بها من الجانب العسكري إلى الجانب المدني.

## الداخلية اكدت تسهيل اصدار سمات الدخول للعاملين في القطاع النفطي الشهرستاني؛ المعدات وعاملو الشركات العالمية وحقول الألغام من أهم معوقات تطوير الصناعة النفطية

بغداد / السومرية نيوز

أعلنت وزارة النفط، الأحد، أن دخول المعدات والعاملين في الشركات العالمية التي فازت بتطوير الحقول النفطية ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية، هي من أهم المعوقات التي تواجه تطوير تلك الحقول، مبينة أنها اتفقت مع وزارة الداخلية لتسهيل دخول الشركات بأسرع وقت ممكن، فيما أكدت أنها تعمل حالياً وبالتنسيق مع وزارة البيئة لإزالة الألغام المزروعة حول الحقول النفطية.

وقال وزير النفط حسين الشهرستاني على هامش الندوة التي عقدها وزارة النفط، اليوم الأحد، مع الشركات العالمية لتطوير الحقول النفطية في العراق: "إن الهدف من الندوة هو مناقشة العملية التي تكف امام الشركات العالمية التي فازت بخدمة تطوير الحقول النفطية ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية وتمكنة تنفيذها". وأضاف الشهرستاني أن "أهم المعوقات التي تواجه تلك الشركات هي صعوبة الحصول على فيزا (سمة دخول) تسهل للعاملين لديها

الدخول إلى العراق، إضافة إلى تعذر نقل معداتها الخاصة عبر الموانئ العراقية"،

مشيراً إلى أن "الوزارة اتفقت مع وزارة الداخلية على منح العاملين في تلك الشركات سمات الدخول بأسرع وقت ممكن وإيجاد منافذ برية بجانب الموانئ لإدخال المعدات الخاصة بالشركات النفطية".

وتابع الشهرستاني أن "العراق وقع خلال جولتي التراخيص الأولى والثانية نحو ١٢ حقلاً عندما مع الشركات العالمية لتطوير ١٢ حقلاً نفطياً في عدد من المحافظات"، لافتاً إلى أن "تطوير تلك الحقول من شأنه زيادة الطاقة الإنتاجية للعراق من مليونين و٥٠٠ برميل، إلى ١٢ مليون برميل يوميا خلال السنوات الست المقبلة".

وبين وزير النفط أن "حلل الرميطة في محافظة البصرة الذي فازت بعقود تطويره شركتي بريتش بتروليوم البريطانية والنفط الوطنية الصينية، سيضفي حال تطويره نحو ١٥٠ ألف برميل إلى الإنتاج المحلي خلال العام الحالي ٢٠١٠"، بحسب قوله.

وكانت وزارة النفط وقعت خلال جولة التراخيص الأولى نهاية العام الماضي ٢٠٠٩،

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير الثقافي	مدير التحرير الاداري	مدير تحرير الملاحق	مدير التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة
خالد خضير	ماجد الماجدي	علاء المرزقي	نزار عبدالستار	علي حسين	عامر القيسي	غادة العاملي	فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس	كردستان، أربيل، شارع برايتي	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	موزع: وكالة المدى للتوزيع
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	دمشق، شارع كرجية حداد	بيروت، الحرا، شارع ليون	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قيرص
بناية ١٤١	ص: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦	بناية منصور، الطابق الاول	تلفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧
هاتف: ٧١٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩	هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦	تلفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧	